

بحار الأنوار

[393] وفرادى، أو صفتان لمصدر محذوف، أي قياما مثنى وفرادى، بناء على أن المراد بالقيام الطاعة والاهتمام بها، والجنة هي التي كانوا ينسبونها إلى النبي صلى الله عليه وآله في أمر علي عليه السلام، فكانوا يقولون: إنه مجنون في محبته، كما سيأتي في سبب نزول قوله: تعالى: " وإن يكاد الذين كفروا " إلى قوله: " ويقولون إنه لمجنون ". وعلى ما في رواية الكافي يحتمل أن يكون التفسير بالولاية لبيان حاصل المعنى، فإن هذه المبالغات إنما كانت لقبوله ما أرسل به، وكانت العمدة والاصل فيها الولاية.
